

# قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د.سعد بن ناصر الشثري محبة

## المؤمنين

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - [00:00:01](#)

ناصر الجمعان قلوب الصائمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان من العبادات القلبية التي يؤجر العبد عليها محبة المؤمنين بان يكون بين العبد وبين - [00:00:31](#)

غيره من المؤمنين مودة يفرح بلقائهم ويستبشر برؤيتهم ويسر بوصول الخير ويتعاون معهم. جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارشد الله على مدرجته اي طريقه ملكا. فلما اتى عليه قال الملك اين تريد - [00:00:52](#)

قال اريد اخا لي في هذه القرية. قال هل لك عليه من نعمة ترددها عليه؟ قال لا. غير اني احببت في الله تعالى. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه. ان الاخوة - [00:01:22](#)

الايمانية تنطلق بين المؤمنين فتجعل بينهم المحبة والالفة ومن ثم توجد بينهم اطلاق الفاضلة وحسن العشرة وكريم الصحبة. جاء في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن - [00:01:42](#)

منهم مألوفة ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف. ان من اسباب انتشار المحبة بين المؤمنين ان افشوا السلام بينهم فيسلم المرء على من عرف ومن لم يعرف من المؤمنين. جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:02](#)

عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. ان من اسباب وجود المحبة بين المؤمنين ان - [00:02:22](#)

لي بعضهم الى بعض كما في الحديث تهادوا تحابوا. جاء عند الطبراني مرفوعا. ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيت. وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه. وفيه عن عمر - [00:02:42](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله لونا سماهم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا - [00:03:02](#)

يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور. وانهم على نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا اذا حزن الناس اولئك اولياء الله ثم قرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:28](#)

جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في روى الامام مالك في الموطأ بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز - [00:03:48](#)

عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباينين نفيا فالمتحابون يحبهم الرحمن متى كان تحابهم لله. محبة المؤمنين لبعضهم توجد حلاوة الايمان في القلب كما في الصحيح ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان - [00:04:08](#)

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. الحديث. ان محبة المؤمنين لبعضهم من اسباب كونهم يستظلون

في يوم القيامة حيث تدنو الشمس من الرؤوس ويلجم العرق - [00:04:38](#)

بعض العباد كما جاء في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه. وفي صحيح - [00:04:58](#)

مسلم يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة ابن المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. وفي الترمذي بسند جيد قال الله المتحابون في جلالي لهم منابر من - [00:05:18](#)

نور يغبطهم النبيون والشهداء. ان انتشار المحبة الايمانية والتآلف بين المؤمنين من بنعم الله تعالى على عباده المسلمين. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعم رحمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وقال سبحانه وان - [00:05:38](#)

ان يخذعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - [00:06:08](#)

نشر الاخوة والمحبة الايمانية. جاءت الشريعة بالترغيب في الاخلاق الفاضلة. والاقوال الطيبة بل رغب الشريعة في الاصلاح بين المتخاصمين. كما قال سبحانه لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة - [00:06:28](#)

او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال سبحانه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. ان نعمة المحبة في الله منة من الله وهبة منه سبحانه - [00:06:48](#)

كما قال جل وعلا واذكروا نعمة الله اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته وانا قال ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم هؤلاء الكلمات اللهم اصلح ذات بيننا - [00:07:08](#)

الف بين قلوبنا. ان المحبة الايمانية تزيد في تماسك المسلمين وتآلفهم. واجتماعهم وقوتهم وتجعل بعضهم يعين بعضهم الاخر على الخير. وبذلك تسلم قلوبهم وتطمئن نفوسهم ويرضى عنهم رب العزة ان من مقتضى المحبة الايمانية ان يحب العبد المؤمن ان يصل لآخوانه الاخرين الخير كما في الصحيح - [00:07:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. ان من اسباب زوال المحبة الايمانية ان يترك المؤمنون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان بني اسرائيل اول ما وقع - [00:07:58](#)

فيهم النقص انه كان الرجل يرى اخاه على الذنب فينهاه عنه. فاذا كان من الغد لم يمنعهما رأى ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فظرب الله قلوب بعضهم ببعض. جاء في الصحيح من حديث انس - [00:08:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغظوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. وما ذاك الا لان الشيطان حريص على ايجاد العداوة - [00:08:40](#)

بين المؤمنين وابعاد الاخوة الايمانية. وذلك بما يفعله الشيطان من بذل الاسباب المؤدية للبغض اي بينهم. قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن - [00:09:00](#)

من ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ وقال سبحانه وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ وبينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. جاء في السنن من حديث الزبير رضي الله عنه ان - [00:09:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا اقول الشعر ولكن تحلق الدين. والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [00:09:40](#)

افلا انبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ افشوا السلام بينكم. فمن هنا يجب على المؤمنين ان يستشعروا التقرب لله جل وعلا بايجاد المحبة بينهم وبين اخوانهم المؤمنين. فذلك من اعظم العبادات - [00:10:00](#)

التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا. اللهم اجعل في قلوبنا محبة المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:20](#)

قلوب الصائمين. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين ومن قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين  
من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان - 00:10:40  
قلوب الصائمين - 00:11:10